تعالي يحملون اوزارهم علي ظهورهم
وقوله تعالي ولله ميراث السموات
والارض في معناه وجهان احدهما ان
له ما فيهما مما يتوارثه اهلهما من مال
وغيرهما فهو الباقي الدايم بعد فنا
خلقه وزوال املاكهم فالهم يخلون
عليه مملكه ولا ينفقونه في سبيله وكقوله
قوله تعالي وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه والثاني وبه قال الاكثرون ان
معناه انه يعني اهل السموات والارض
ويفني الاملاك ولا مالك لها الا الله
فجري هذا مجري الوارثة قال ابن
الانباري يقال ورث فلان علمه
فلان اذا انفرد به بعد ان كان مشاركا
فيه وقال تعالي وورث سليمان
داود دلالة انفرد بذلك بعد ان كان
داود مشاركا له فيه والله بما تعملون
من المنع والاعطاء خبير فيجازيكم به
وقرا ابن كثير وابو عمر وبالياء علي

الغيبة

الغيبة والباقون بالتاء علي الخطاب لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
ونحن اغنيا قال الحسن ومجاهد
لما نزل قوله تعالي من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا قالت اليهود ان الله
فقير يستقرض منا ونحن اغنيا وذكر
الحسن ان قايل هذه المقالة حيي ابن
اخطب وقال عكرمة والسدي ومقاتل
ومحمد بن اسحاق كتب النبي صلي الله
عليه وسلم مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه الي
يهود بني قينقاع يدعوهم الي الاسلام
والي اقام الصلاة وايتا الزكاة وان
يقرضوا الله قرضا حسنا فدخل ابو
بكر ذات يوم بيت مدراسهم فوجد
ناسا كثيرا من اليهود قد اجتمعوا
الي رجل منهم يقال له فنحاص بن
عازورا وكان من علمايهم ومعه
حبر اخر يقال له اشيع فقال ابو
بكر لفنحاص اتق الله واسلم فوالله

Copyright © King Saud University